النجوم الجامع بين العلم والعمل السالك طريقة الحق التي لا عوج فيها
ولا خلل الملازم في جميع اموره حسن الادب حتى تميز على غيره باعلا الرتب
ولد بمدينة تريم وحفظ القران العظيم ولزم الطريق المستقيم
والسنن القويم وسار من صغره احسن سيره وما رضاه عالم
العلانية والسريرة واشتغل بتحصيل العلوم الشرعية واصطلاحات
الصوفية واخذ عن السيد الجليل عبد الله بن سالم جيله وشيخنا
العارف بالله تعالى عبد الرحمن بن محمد الشهير بامام السقاف وسار
سيرته وحذا حذو طريقته واخذ عن العارف بالله تعالى زين
ابن حسين بافضل ولازمه حتى تخرج به واخذ العربية عن شيخنا
العلامة عبد الرحمن السقاف بن محمد العيدروس والبسه مشايخه
الخرقة الشريفة بشروطها المنيفة وسلك سبيل الرشاد واتاه
من ربه الامداد والاسعاد وواظب على الجمعة والجماعة
واجتهد في العبادات والطاعات وكان لا يصرف ساعة الا في قربة او طاعة
وجمع نفسه على اشتات الفضائل لا يتخذ غير العلم والعمل
صاحبين وقطع الليل والنهار في ذلك دائبين وكان من الورع
والدين وسلوك سبيل السلف الصالحين على سنن وتبيين
ان الله مع المتقين وكان شيخه وختنه الشيخ زين بن حسين
سمح بمكانه ورجحه على اقرانه وكان عارفا باهل زمانه مقبلا على
شانه حافظا للسانه يضرب به المثل في التقوى والديانة
والورع والرزانة وكان على غاية من العقل ونهاية من الفضل
واخذ عنه جماعة التصوف والفقه وكنت حضرته في دروسه

واج

واجتنيت من ثمار غروسه وسمعت منه احاديث واخبار مستطابه
ودعا لي بادعيه ارجو من فضل الله تعالى انها مستجابه وكان يحب
العزلة عن الناس خوفا من ان يقع فيما به باس ولم تزل محامده
في محافل الفضائل مجلوه ومحامده على الالسن متلوه الى ان انتقل
الى رحمة من به الحول والقوة وكانت وفاته سنة اثنتين وخمسين
والف ودفن بمقبرة زنبل رحمه الله عز وجل عيدروس بن عبد الله

عيدروس صاحب المكله

ابن احمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الشيخ علي رضي الله عنهم صاحب
المكارم العظيمة والايادي الجسيمة والمحاسن الوسيمة المحمود
بجميع الالسنة المنزه عن الصفات المستهجنة المراقب لله
في سره ونجواه المخالف لنفسه وهواه ولد بتريم المكلة من الديار
اليمنية ونشا بها على حالة مرضية وارتقى الرتبة العلية
وحفظ القران وتحلى باشرف ما يتحلى به الانسان واشتغل بتحصيل
الفضائل وداب فيها بالبكر والاصائل واخذ عن جماعة من علماء
زمانه وفقهاء اوانه من اهل بلده الكائنين فيها والواردين
اليها واخذ عن ابن عمه علوي بن محمد بن احمد ولازمه حتى تخرج به
ولما مات علوي قام صاحب الترجمة بمنصبه القيام التام من اطعام
الطعام والنفع العام لجميع الانام وقصده الناس وعولوا
على كرمه وطافوا بكعبة جوده وحرمه وكل من قصده بالغ في اكرامه
ومواصلته بتجيله واحترامه وانتهت اليه مشيخة تلك الديار
وظهر كالشمس وسط النهار وكان له خلق الطف من النسيم ومنطق
اعذب من التسنيم وكان يحب مصاحبة اهل الخير والصلاح

Copyright © King Saud University